

Distr.  
GENERAL

S/1999/953  
7 September 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس  
مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة  
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أقدم احتجاجا شديدا بشأن القاعدة التنظيمية رقم ٤/١٩٩٩ التي أصدرها الممثل الخاص للأمين العام، السيد برنارد كوشنر، والذي يصرح فيها باستعمال العملات الأجنبية للتعامل القانوني في كوسوفو وميتوهيا المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي في جمهورية صربيا التي تشكل جزءا من يوغوسلافيا.

وتشكل هذه القاعدة التنظيمية أشد انتهاك صارخ لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) وتمثل انتقاصا من سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومن وحدتها النقدية والمالية والاقتصادية والقانونية وبالتالي من سلامتها الإقليمية - وبجانب إلغاء القوانين النقدية والمالية والرقابية اليوغوسلافية يمثل السماح باستعمال العملات الأجنبية تجاوزا كاملا لولاية الممثل الخاص للأمين العام ويرقى إلى استمرار العدوان بوسائل أخرى ترمي إلى فصل كوسوفو وميتوهيا عن كامل الكيان الدستوري والقانوني لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. إن النص على أن تدفع الإيرادات والميزانيات الخاصة بجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بالعملات الأجنبية يسير على النهج نفسه كما يفعل النص المناقض ومفاده إمكانية سداد المدفوعات الإلزامية بالدينار مع دفع رسوم "إدارية إضافية لتغطية تكاليف الإدارة والمعاملة".

إن هذه الأعمال غير المشروعة والتعسفية من جانب الممثل الخاص للأمين العام تقع خارج نطاق التصرف النزيه وتشكل تهديدا خطيرا لعملية إيجاد حل لمشكلة كوسوفو وميتوهيا على أساس قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). لذلك تدعو جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مجلس الأمن إلى إدانة هذه القاعدة التنظيمية إدانة قاطعة وإلى الغائها فورا.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش  
القائم بالأعمال بالنيابة

-----